براعم الإيمان

العدد ١٤٥ رجب ١٤٠٧هـ/ مارس ١٩٨٧م



العلبة

هدية العدد ٢٧١ من مجلة الوعي الاسلامي

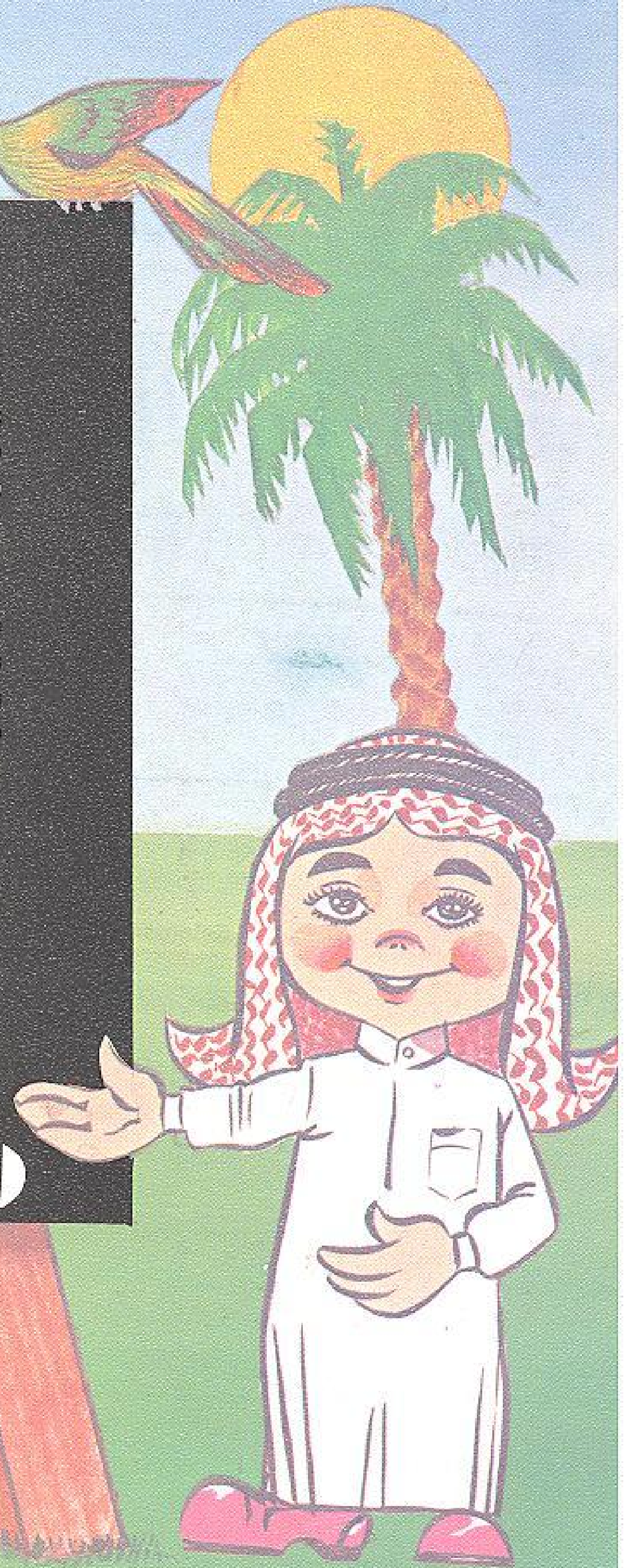
بسم الله الرحمن الرحيم

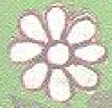
احباءنا البراعم ... رسائل كثيرة تصلنا منكم يوميا تحمل في طياتها كل خير وحب للمجلة والقائمين عليها كما تحمل هذه الرسائل ايضا الوانا شتى من العلوم والمعارف والاخبار الطريفة وصور التعارف وغيرها وقد لفتت انتباهنا هذا الشهر رسالة تلقيناها من الصديق محمود احمد عبد الجواد من مصر يقول فيها :

« احمد الله تعالى ان وفقني لجمع الاعداد السابقة من مجلتي الحبيبة البراعم وهذا يرجع لوالدي بارك الله فيه الذي كان يواظب على احضارها لي ولاخوتي الصغار وقد تم بحمدالله انشاء مكتبة للاطفال بالمسجد الذي نصلي فيها فقمت بوضع اعداد البراعم فيها وذلك لنشر الوعي الاسلامي بين اخوتي الصغار والحمدلله .. » .

ونحن اذ نحيي في الصديق محمود عواطفه الاسلامية وثقته الكبيرة بالمجلة وحرصه على نفع اخوانه المسلمين نتمنى ايضا من كل البراعم المؤمنة ان يكونوا عناصر خير بين اصدقائهم واخوانهم يحبون لهم من الخير ما يحبونه لانفسهم وهذا بلاشك امر حض عليه الاسلام واعتبره من تمام الايمان قال صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » ..... تمنياتنا لكل البراعم بالتوفيق والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

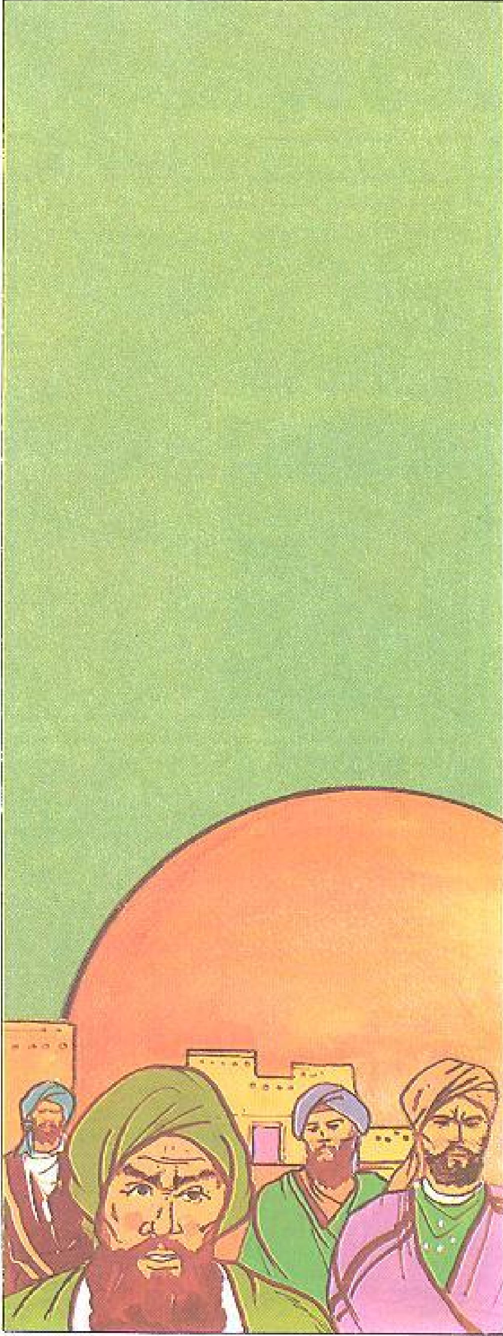
اسرة التحرير





ربي الله"؟!

للأستاذ / محمد عدنان غنام



أمر الله نبيه محمدا « صلى الله عليه وسلم » دعوة الناس الى عبادة الله وترك عبادة الأصنام

آمن بهذه الدعوة الكثيرون .. لكن المتكبرين وضعوا أيديهم في آذانهم كي لا يسمعوا أوامر الله ورسوله .. ولم يكتفوا بذلك بل بدؤوا يعذبون المسلمين أشد أنواع العذاب .. جلدوا ظهورهم بالسياط .. ووضعوا أجسادهم الطاهرة بالرمال المحرقة ..

ربطوهم بالسلاسل وسكبوا الزيت المغلي على ظهورهم ..

ومع كل انواع العذابات تلك كان المسلمون يرددون دائما .. « لا إله إلا الله .. محمد رسول الله » .

لم يكتف المتكبرون بكل هذا بل قرروا قتل محمد (صلى الله عليه وسلم) قرروا قتله وهو يصلي قرب الكعبة ..

وبينما كان النبي يصلي قرب الكعبة هجم عليه رجل كافر اسمه (عقبة) .. لف رداءه حول عنق النبي الكريم يريد خنقه .. وبدأ يشد الرداء بقوة حتى سقط النبي على الأرض .

تراكض المسلمون ومعهم ابو بكر « الصديق » ليحموا نبيهم من الرجل الغليظ القلب « عقبة » .. وتم لهم ما أرادوا ..

ولما اطمأن ابو بكر على النبي أسرع الى الكفار المتجمعين بجانب الكعبة وصاح فيهم : كفاكم إجراما أيها القوم ..

أتريدون أنْ تقتلوا رجلا أتىٰ ليخرجكم من الظلمات إلى النور ؟

أتقتلون رجلا يدعوكم إلى ترك هذه الأصنام التي لا تنفع ولا تضر ؟

.. أتقتلون رجلا يقول ربي الله ؟



عثمان بن عفان

ثالث الخلفاء الراشدين

ملخص ماسبق

طبق الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه داخل الدولة المسلمة نفس السياسة التي سار عليها ابو بكر وعمر رضى الله عنهما أما في خارج حدود الدولة الاسلامية فقد استانف عثمان الفتوحات الاسلامية حتى لا يطمع الاعداء في ديار المسلمين .

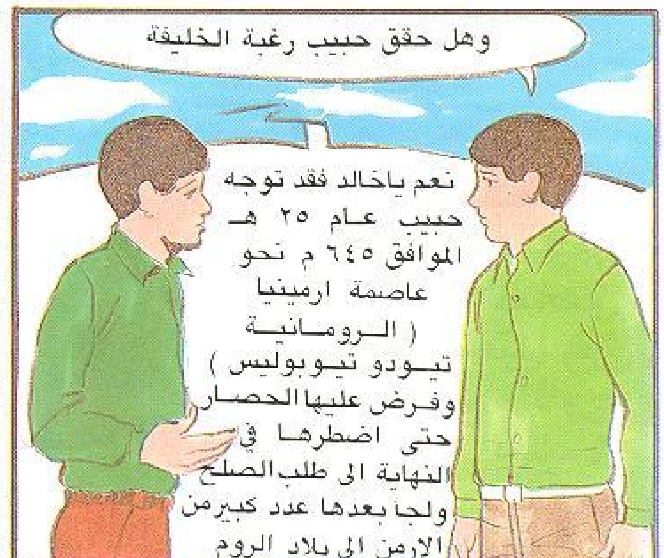



ولماذا ؟
كان الأرمن يكرهون الفرس لأنهم محتلون غاصبون أما الروم فعلى الرغم من انهم نصارى كالارمن الا انهم كانوا يريدون فرض مذهبهم بالقوة على الارمن الذين كان يدينون بالنصرانية على مذهب مخالف لمذهب الروم .

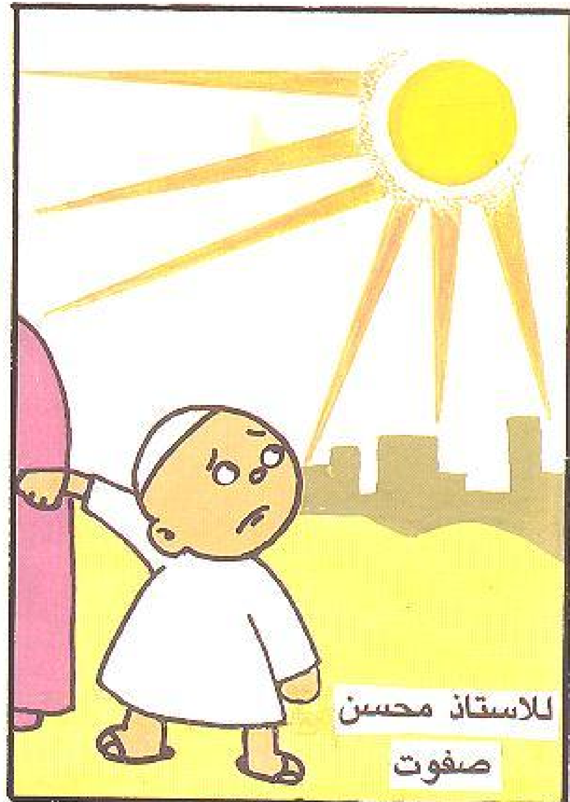

كراهية الأرمن للفرس والروم تعد عاملا مشجعا للمسلمين كي يفتحوا بلاد الارمن وينشروا فيها العدالة والسلام .
نعم يا طارق فقد شجعت هذه الاحوال داخل ارمينيا المسلمين على عملية الفتح .


ومن الذي قاد عملية الفتح الاسلامي في ارمينيا ؟
من بلاد اذربيجان المجاورة لأرمينيا اتجه في البداية جيش كبير بقيادة سلمان بن ربيعة الباهلي فدخل أرمينيا وعاد منها مثقلا بالغنائم مما شجع الخليفة على متابعة الفتح .


من اين توجه الجيش الاخر المكلف بعملية الفتح ؟
طلب الخليفة عثمان رضى الله عنه من واليه في الشام معاوية بن ابى سفيان ان يوجه جيشا الى ارمينيا بقيادة حبيب بن مسلمة الفهرى ليثبت اركان الاسلام فيها .


وهل حقق حبيب رغبة الخليفة
نعم ياخالد فقد توجه حبيب عام ٢٥ هـ الموافق ٦٤٥ م نحو عاصمة ارمينيا (الرومانية تيودو تيوبوليس) وفرض عليها الحصار حتى اضطرها في النهاية الى طلب الصلح ولجأ بعدها عدد كبير من الارمن الى بلاد الروم


لجوء الأرمن الى بلاد الروم سيشجع الروم على شن هجوم على المسلمين .
وهذا ما حصل ياطارق فقد حشد الروم بتحريض من الأرمن حشودا ضخمة لاخراج المسلمين من ارمينيا .



بسم الله الرحمن الرحيم

وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها

صدق الله العظيم

وإن تعدّوا نعمَة اللهِ لا تحصوها

الشمس

الشمس من نعم الله على عباده وهي بمشيئة الله
ورحمته سببٌ للحياة على سطح الأرض.

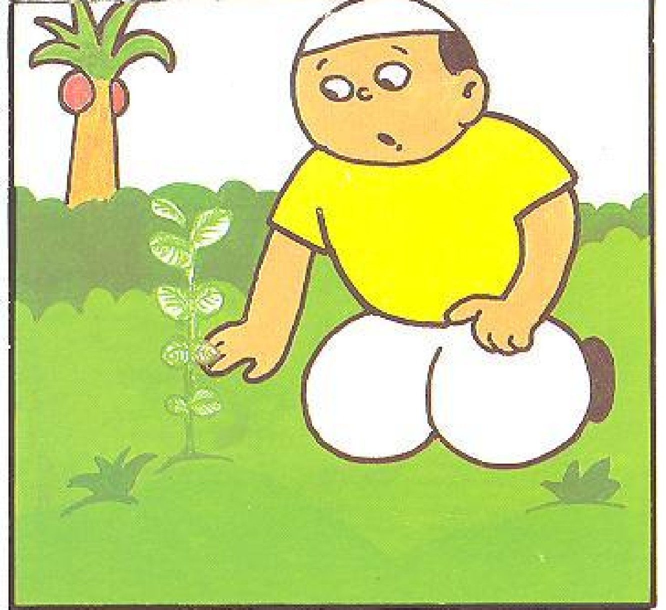
- ما أقسى حرارة الشمس
وما أجمل الحياة بعيدا عنها .
- ما أعجب قولك يا أخي ! ان
الشمس من نعم الله فكيف
تتمنى زوالها ؟
قال الله تعالى « وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين »



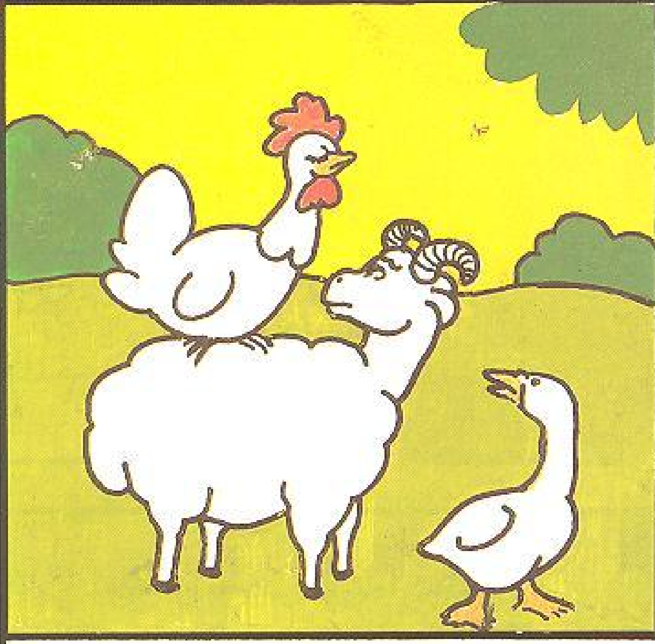


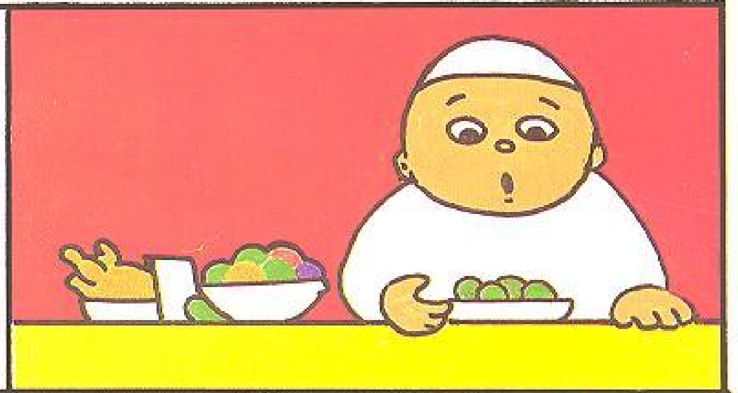
- إنّ حرارة الشمس
تبعث الدفء في الحياة . وعلى
سطح الأرض بالمناطق
القطبية الجليدية بعيدا عن
حرارة الشمس تكثر الثلوج
وتبدو السماء مظلمة
وتصعب الحياة .

تحتاج النباتات الى الشمس في غذائها وتسمى عملية التمثيل الضوئي ولا حياة للنباتات بدون الشمس .

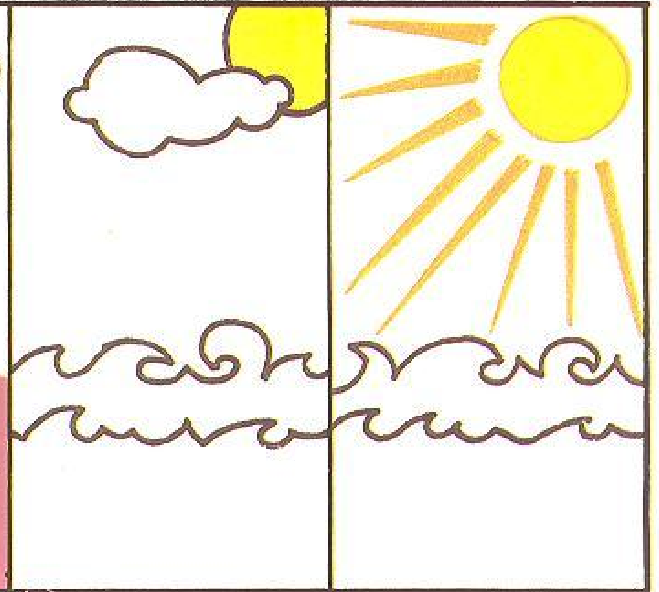


والحيوانات والطيور تأكل النباتات وتتحرك وتنشط بحرارة الشمس .



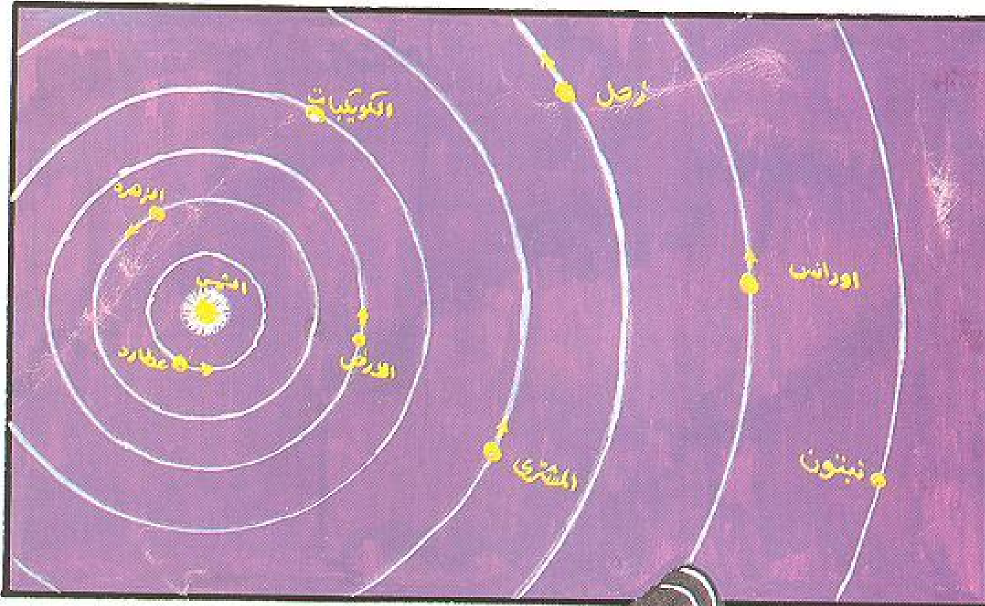


والانسان يأكل النباتات والطيور والحيوانات ومن هنا نفهم أهمية الشمس لطعامنا

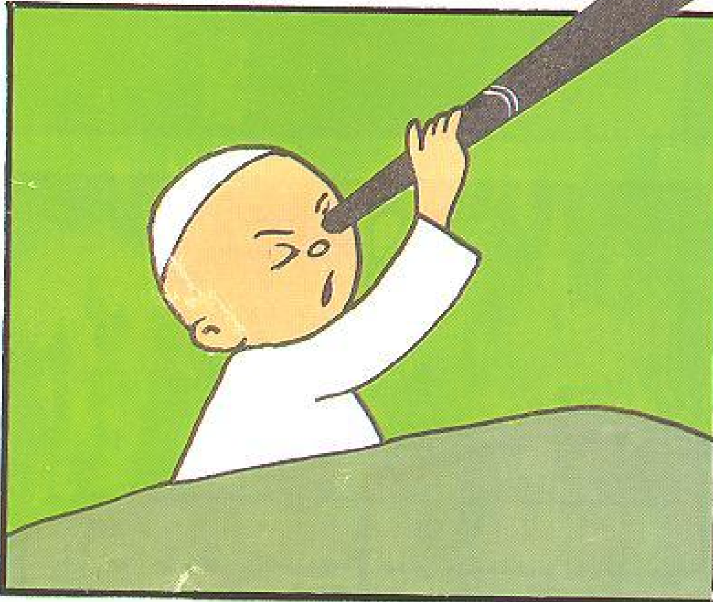




والشمس تبعث اشعتها فتتبخر المياه من المسطحات المائية ويحملها الهواء على شكل سحب لتسقط مياها عذبة .



تدور الارض حول الشمس ومعها الكواكب الثمانية الاخرى المعروفة وكذلك عشرات الالوف من الكويكبات والمذنبات وجميعها تكون ما يسمى بالمجموعة الشمسية



وكما تعرف فان الارض تدور حول نفسها مرة يوميا وينتج عن ذلك تعاقب الليل والنهار وتدور حول الشمس دورة كل سنة وينتج عن ذلك تعاقب الفصول الاربعة .
يقول سبحانه « يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل »

سبحان الله العظيم . ما أجمل الشمس وما اسعدنا بفوائدها وسبحان القائل « ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا . وجعل القمر فيهن نورا . وجعل الشمس سراجا »

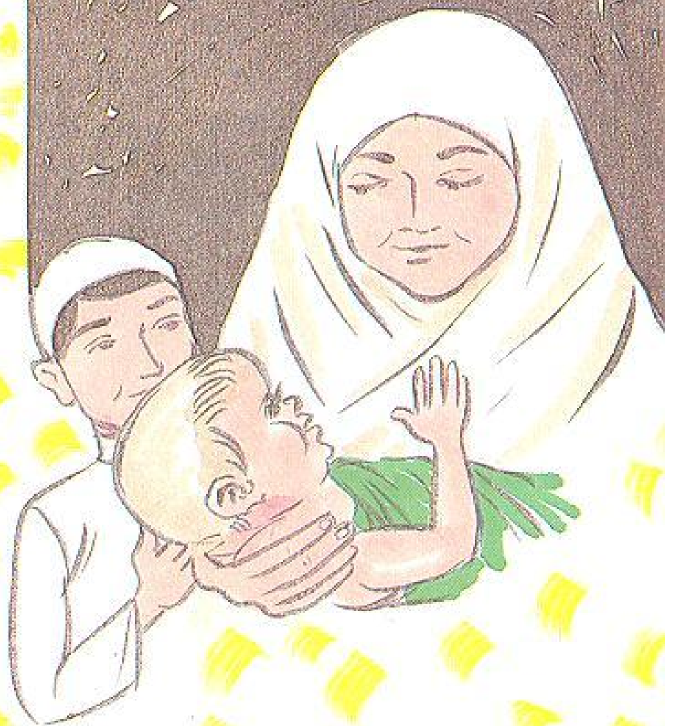


جعلوا للأم يوماً خاصاً بها، نبرها ونذكر فضلها. ولكن الإسلام جعل للأم حقاً في حياتها وبعد موتها. فبرها لا يتقيد بزمان أو مكان.

الأم

للأستاذ: يحيى حاج يحيى

سُئِلَ النبيُّ معلم العلماءِ
عَمَّنْ أحق بصحبة الأبناء
فأجاب: من حملتك تسعة أشهر
واستعذبت سهرا وليل عناء
رفع الإله مقامها، فَجنانُه
من تحت أقدام لها ورضاء
فاحرص على بر الرؤوم، فإن من
بر الرؤوم يؤوب في السعداء
لكن سائله أعاد: وثم من
قال: التي عرفت بفيض عطاء
من مثلها في عطفها وحنانها
أم، وما في الكون من نظراء
لم تبخل الأم الحنون بعمرها
رَدَّ الجميل لها ببعض وفاء
واحذر عقوق الأم يا هذا وكن
سنداً على السرّاء والضراء
لكنَّ سائلَهُ أعادَ: وثمَ مَنْ؟
قالَ: التي أمستْ بغير غطاء
تحنو عليك، أَما ذكرتَ حنانَها
وتقيكَ مِنْ أَلم ومن أَدواء
لَوْ كنتَ تعرفُ فضلَها لَبَرَرْتَهَا
براً يليقُ بأَخلص الشرفاء
وأَعادَ سائلُهُ السؤال: وثم مَنْ
من بعد أمي يا أبا الزهراء
فأَجابهُ الهادي: أبوكَ، ولا أرى
من بعد صحبتها سوى الآباءِ
فأطعهما، وارفعْ يديكَ تضرعاً
واهتفْ: إلهي أرحم الرحماء
ارحمهما، قد ربياني مسلما
واغفر إِلهي، واستجبْ لدعائي



العلبة

بقلم : عبدالسلام محمود

أبو حمد شخص شرير ، لا يحب اهالي بلدته ، ولا يحترمهم ، ولا يشاركهم في افراحهم واحزانهم ، بل إنه يكرههم ويزدريهم ، ويختال عليهم بأمواله الكثيرة ، وأراضيه الواسعة التي ورثها عن والده ، وحرم منها بقية اخواته زورا وبهتانا . وقد عرفه الفقراء والمستضعفون في بلدته ببخله وظلمه .. حيث كان يسوم العمال الذين يشتغلون في اراضيه سوء العذاب ، ويهضم حقوقهم ..

وجاءت على القرية سنة جدباء قاحلة ، لم يسقط فيها المطر .. مما جعل الناس يعانون من نقص شديد في الخيرات والثمار ، ويشعرون بالقلق العميق والحزن الكبير .. غير ان ابا حمد لم يكن مباليا ، ولا خائفا .. لان القمح مخزن في بيته ، طبقة تعلوها طبقة أخرى وثالثة .. بل احس بالفرح والسعادة والسرور ، لانه يؤمن بذلك المثل القائل « نفسك وعلى العالم الفناء !! » .

... وذات يوم ، ذهب إلى سوق المدينة ، ليشتري بعض الحاجيات ، وبينما كان يتجول في السوق ، سمع مناديا ينادي بأعلى صوته قائلا : ايها الناس من يشتري هذه العلبة التي تضر ولا تنفع ؟!! . تعجب ابو حمد وقال : ماذا يقول هذا الرجل ؟! .. علبة تضر الناس ولا تنفعهم ؟! ، ما هذا الكلام الغريب ؟! ، وفكر في نفسه وقال وهو يهز رأسه بخبث : اذن .. لابد ان اشتريها .. مادامت تسبب الشر والاذى للناس !! . اشترى ابوحمد العلبة ، ووضعها في جيبه الكبير ، وهو يقول : ترى ، مالذي تحتويه هذه العلبة ؟! ، حقا ان الامر غريب ..!! توجه الى بلدته على جناح السرعة ، لكي يرى محتويات هذه العلبة الغريبة ، وعندما وصل الى اطراف قريته ، سار في طريق فرعية ، الى ان وصل الى أرض خلاء .. جلس على ظهر صخرة ، وتلفت يمينا

ويسارا ، فلم يلمح احدا من الناس .. اخرج العلبة من جيبه وقال وهو يقهقه ، كاشفا عن اسنان مسوسة سوداء : اذن .. فانها تضر ولا تنفع ، وهذا هو الهدف الذي اسعى الى تحقيقه منذ زمن طويل .. انهم يكرهونني لأنني غني .. خسئوا جميعا .. سألقنهم درسا لن ينسوه .. سأخرب بيوتهم بواسطة هذه العلبة !! وخصوصا بيت ذلك الشيخ الذي يدعو الناس دائما الى زكاة اموالهم واطعام الفقراء والمساكين ..!! .. ولكن علي الآن ان اعرف محتويات العلبة .. وضعها في يده اليسرى ، وبدأت يده اليمنى بفتح الغطاء ، وما أن أتم فتحه ، حتى نشبت من قاع العلبة حية طويلة رقطاء .. تسلقت جسده ، ولفت جسمها الطويل حول عنقه ، وبدأت تحرك رأسها ولسانها أمام عينيه .. قفز ابوحمد في الهواء قفزة طويلة .. وسقط على الارض .. حاول ان يصرخ باعلى صوته ، ولكن لسانه تخشب في فمه من شدة الخوف ، وبدأت الحية تشد على عنقه ، تألم كثيرا ، وبدأ يسير بخطى متعثرة ، باحثا عن انسان يخلصه من هذه الأفعى .. ولكنه لم يجد احدا .. وتذكر الله سبحانه وتعالى للمرة الاولى ، ودعاه بتذلل وخشوع ، عله يزيل عنه هذا المكروه .. وندم اشد الندم على شرائه هذه العلبة اللعينة ..

ومشى في طريقه وهو يتوجع ويتألم فيما كانت الافعى تضغط على عنقه ، وتشدد عليه الخناق .. ولمح على البعد رجلا يحرث ارضه ، فتوجه صوبه .. وعندما شعرت الحية ان الرجل اصبح قريبا ، شدت بعضلاتها القوية على عنقه ، حتى اختنقت انفاسه ، فوقع على الارض ميتا .. وعندما عرفت الحية ان الرجل الشرير الطماع الظالم مات ، حلت جسمها عن رقبته ، وانسابت على الارض باحثة عن مكان امين لتختبيء فيه .

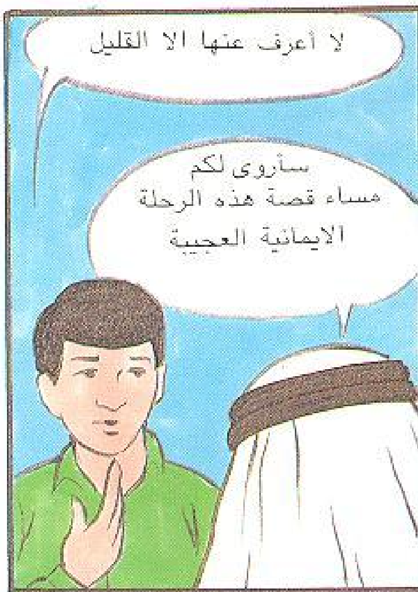


الإسراء والمعراج

رحلة الإيمان العجيبة ...



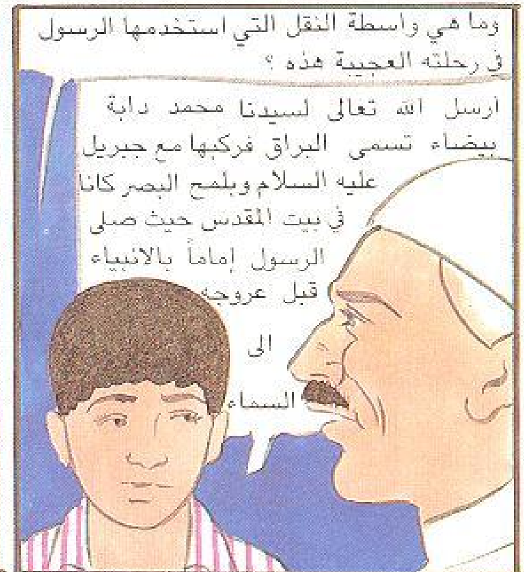












وما هي واسطة النقل التي استخدمها الرسول في رحلته العجيبة هذه ؟
ارسل الله تعالى لسيدنا محمد دابة بيضاء تسمى البراق فركبها مع جبريل عليه السلام وبلمح البصر كانا في بيت المقدس حيث صلى الرسول إماماً بالانبياء قبل عروجه الى السماء



وهل أطلع الله تعالى نبيه على شيء في السماء ؟
شاهد الرسول الكريم بعض آيات الله العظيمة وأطلعه الله على الجنة والنار كما فرض الله خلال الرحلة على المسلمين خمس صلوات في اليوم
ترى هل حدث الرسول كفار مكة بهذه الرحلة العجيبة ؟
نعم يا هشام فقد حدثهم بالخبر بعد تردد خوفا من تكذيبهم له



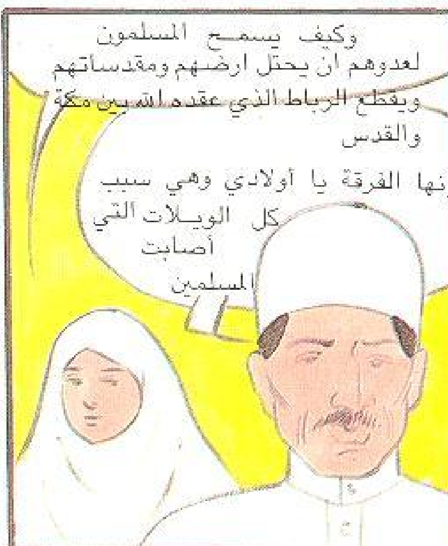
وماذا كان موقف كفار مكة عند سماعهم الخبر ؟
منهم من عجب ودهش ومنهم من ارتاب وشك ومنهم من كذب وسخر مع أن الرسول قدم لكفار مكة البراهين الساطعة على صدق رحلته هذه من خلال ما شاهده في طريق الرحلة



انه العناد والمكابرة
لاشك في هذا يا أحمد
وهل يمكننا زيارة المسجد الاقصى يا والدي ؟



لا يا هشام فالصهاينة اليوم يحتلون المسجد الاقصى مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم .



وكيف يسمح المسلمون لعدوهم ان يحتل ارضهم ومقدساتهم ويقطع الرباط الذي عقده الله بين مكة والقدس
إنها الفرقة يا أولادي وهي سبب كل الويلات التي أصابت المسلمين



ارفعوا أكف الضراعة الى الله يا أولادي وادعوه أن يوحد كلمة المسلمين لتتحقق امنياتكم في زيارة أرض الاسراء والمعراج
اللهم أمين .. اللهم أمين

من البراعم وإليهم

صحبة الاشرار

كان لأحد الحكماء ولد رباه تربية حسنة ولما كبر صاحب رفقاء اشرار فنهاه والده عن مخالطتهم حتى لا يكون شريرا مثلهم فقال الولد لابيه : لا تخف علي يا أبت من معاشرتهم فإني لا اتخلق بأخلاقهم : احضر الوالد صندوقا من التفاح وفيه تفاحة فاسدة فأراد الولد ان يخرجها من بين التفاحات فقال له الاب : اتركها لتغرف تأثيرها على اخواتها

وبعد اسبوع حضر الوالد وابنه ونظرا الى التفاح فوجداه قد فسد كله : فقال الوالد أرأيت يا بني إن التفاحة الفاسدة افسدت ما جاورها فكذلك من يعاشر الاشرار يصيبه ما اصاب التفاح الجيد من هذه التفاحة الفاسدة .

الصديق احمد سعيد محمد الاصول - السعودية

المرء لا يولد عالما

كانت هند وهي في الحادية عشر من عمرها فتاة نشيطة ذكية وحسنة التصرف وكانت لاتمل متابعة دروسها ، تدرس بجد وعناية ولا تنصرف مطلقا إلى اللعب واللهو إلا بعد أن تنتهي من دروسها الشيء الذي كان يؤمن لها تفوقا ملموسا بين زميلاتها وكان هذا التفوق يسعد اسرتها المكونة من أبيها وأمها وأخيها الصغير هاني . أما في المدرسة فقد كان تفوقها وحسن خلقها سببا في أن تحبها مدرساتها وفي أن تتسابق كل زميلاتها على خطب ودها وطلب صداقتها واللعب معها ما عدا علية التي كانت على عكس هند تماما اذ انها كانت تميل إلى الكسل واللعب وعدم الاجتهاد وكانت تغتاظ جدا من هند وتتمنى أن تراها تقع في مشكلة ما أو موقف حرج بل انها كانت تحدث نفسها بأنها لاتتورع عن ايقاع الاذى بها اذا ما استطاعت الى ذلك سبيلا خصوصا وانهما جيران وامها دائما تعيرها بهند وشطارتها . وفي أحد الأيام وبينما كانت هند تلعب وتمرح مع زميلاتها في الفسحة لمحت علية تجلس بعيدا لوحدها فتركت زميلاتها وذهبت إليها تسألها ما بها ؟ اجابت علية بغيظ « لا شيء أغربي عن وجهي فأنا أكرهك ولا أريد أن أراك أمامي » في هذه اللحظة كانت زميلات هند وعلية قد تجمعن عليهما . سألت احداهن هند وقد رأت الحزن يعلو وجهها عما اذا كان هناك ما يكدرها فردت هند على الفور « لا أبدا كل ما في الأمر انني جئت اطلب من علية ان تعلمني كيف أرسم اللوحة التي طلبتها منا مدرسة الرسم خصوصا وانها تجيد الرسم اكثر مني فالمرء بطبيعة الحال لا يولد عالما وانما يسعى لذلك » . وما كادت هند تنهي جملتها هذه حتى كان الجرس قد بدأ يقرع فانقطع الحديث واسرعت الطالبات ينتظمن في الصفوف تمهيدا للعودة إلى فصولهن . بعد أن انتهى ذلك اليوم وحان موعد النوم ذهبت علية إلى سريرها ولكنها لم تستطع النوم مطلقا . لقد كان ضميرها يؤنبها وكان عقلها يردد كلمات هند « المرء لا يولد عالما وإنما يسعى لذلك » وفجأة لمعت في ذهنها فكرة ارتاح لها قلبها وضميرها ونامت على اثرها نوما عميقا . لقد عاهدت نفسها ان تصادق هند وتجد وتجتهد مثها وفوق ذلك أن تسألها عما يستعصي عليها فهمه بدلا من أن تغتاظ من شطارتها وتحقد عليها فالمرء حقا لا يولد عالما وإنما يسعى لذلك تماما كما حاولت هند أن تفهمها .

وفي صبيحة اليوم التالي كانت علية تعتذر لهند وتشكرها على لفت انتباهها إلى هذه الحكمة البليغة بذلك الاسلوب الرائع .

الصديق خالد الجاسم - قطر

إرم ذات العماد

في عهد النبي هود عليه السلام شيدت جنة دنيوية اسمها (إرم ذات العماد) بناها شداد بن عاد لكنه قبل الاستمتاع بها أرسل الله عليه وعلى من معه صيحة من السماء فأهلكتهم عن آخرهم . أما إرم ذات العماد فقد غابت عن الأنظار بقدرة الله عز وجل ويحكى أن عبد الله بن قلابة خرج يوما في طلب إبل قد ضلت في صحراء عدن وبينما هو متوغل في هذه الصحراء إذ به يرى مدينة عظيمة تنطبق عليها جميع صفات إرم فدخل إليها وحمل ما استطاع حمله من لؤلؤ وزبرجد ، وجواهر ، ثم عاد إلى بلاده ليخبر القوم بما رأى فأزمعوا التوجه إليها ولكنهم عندما وصلوا إلى المكان الذي أشار إليه الرجل لم يجدوا لها أثرا وقد ذكرها الله في كتابه حيث قال أعز من قائل « ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد ؟ »

خديجة الناضير ـ المغرب

عنزة أم معبد

كان النبي الكريم مع ابي بكر الصديق في طريقهما من مكة إلى المدينة مهاجرين ، لينجوا بدينهما من الكفار ، وفي الطريق مرت قافلتهما على خيمة (أم معبد) وطلبا منها بعض اللبن ، فقالت إن زوجها قد خرج ولم يترك إلا هذه العنزة الضعيفة . فمسح النبي ضرع العنزة بيده الشريفة فامتلأ باللبن فشرب النبي وصاحبه وشربت أم معبد ايضا ، وهي متعجبة مما رأت ، ولما عاد زوجها ، وأخبرته بخبر الضيفين ، ركب راحلته ، واسرع وراء النبي حتى لحق به واسلم .

حازم غنام ـ الكويت ـ

جزاء الكسل



ترافق رجلان في سفر طويل ، كان احدهما كسولا والاخر نشيطا مجدا ، قطعا مسافة طويلة . ووصلا اخيرا الى غابة كثيرة الاشجار وكثيرة الطيور والوحوش . قال الرجل النشيط لصاحبه الكسول :

يجب ان نصطاد شيئا نستعين به في سفرنا فرد الرجل الكسول هذا حق اذهب واقتنص شيئا فأنا لا احسن القنص . دخل الرجل النشيط في الغابة حاملا سهمه وقوسه وبعد مدة عاد الى صاحبه ومعه بعض الطرائد وقال لصاحبه الكسول : قم يا اخي واجمع لنا حطبا فرد عليه الرجل الكسول انني لم احطب قط في حياتي ولا اعرف كيف افعل ذلك تركه الرجل النشيط وذهب ليجمع الحطب حتى تجمعت كومة كبيرة منه وحملها وعاد لصاحبه فقال له : قم فاشعل النار أجابه الكسول اني اخاف ان تحرقني النار عندها قام الرجل النشيط فاشعل النار فقال لصاحبه قم اطبخ لنا فأجابه الكسول انني تعب اطبخ انت ودعني انام قليلا فقام الرجل النشيط فطبخ ولما انتهى من ذلك وجد صاحبه نائما فتركه مستريحا واكل حتى شبع ثم نام بجانب صاحبه هنيئا افاق الكسول جائعا فوجد النار خامدة ولم يبق له شيء فأدرك جزاء كسله .

اتريعي نبيله ـ الدار البيضاء

قـــارون وقصــره الكبير

بقلم/ محمد لبيب البوهي

جلس علاء وأخته هند يستمعان القرآن وكان القارىء يتلو قول الله تعالى (**إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين. وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين**)

❊❊❊

قال علاء : من هو قارون هذا الذي تذكره آيات الله سبحانه ؟

قالت هند : تقول الآيات أنه كان من قوم سيدنا موسى عليه السلام ... أي أنه كان من بني إسرائيل ... أي أنه عاش منذ زهاء ثلاثة آلاف عام تقريبا مضت .

قال علاء متعجبا : عاش منذ هذه القرون الكثيرة ومع هذا ما زالت قصته تروى ، ويستمع إليها الناس في كل بقاع الدنيا .. !!؟

قالت هند : نعم يا علاء هذا حق لأن في قصة حياته عبرة للناس عامة وللأغنياء خاصة ... حتى يحذر كل من يأتيه مال أن يفعل مثل ما كان يفعله قارون .

قال علاء : وما معنى أنه بغى على قومه ؟

قالت هند : انه أساء استعمال النعمة التي أنعم الله تعالى بها عليه ، فالمال نعمة من فضل الله للانسان الصالح إذا اكتسبه من حلال وأنفق منه في اعتدال على الخير لنفسه ولأهله وللناس جميعا في العمل الصالح كمساعدة اليتامى والمساكين وبناء المصانع والمساجد والدفاع عن الوطن ولكن قارون لم يفعل شيئا من ذلك كان يطرد الفقراء ويقول هذا مالي وحدي ونسي أن كل فضل هو من عند الله وحده ، فكان يقول ساخرا هذا المال اكتسبته باجتهادي وحدي ولن انفق منه درهما واحدا في أي عمل للناس ..

قال علاء : إنني في عجب كثير من أمر قارون !! كيف يستحق مثل هذا الانسان الفاسد أن يعطيه الله المال الكثير والكنوز الكثيرة ؟

قالت هند : اعلم يا علاء أن الله سبحانه وتعالى خلق الجن والانس لعبادته وأنه سبحانه يمتحن كل انسان فيما أعطاه من فضله فتذكر قوله تعالى (**الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا**) الملك ٢ أي يمتحن الناس فمن أحسن نجح في الامتحان وعاش سعيدا في الدنيا وضمن الله له الجنة في الآخرة .

❊❊❊

قال علاء : الآن أدركت أن الله سبحانه وتعالى امتحن هذا الرجل بكثرة المال ليرى كيف ينفقه فإذا انفق منه في الخيرات كان صالحا ، وإذا بخل به ولم ينفقه في الصالحات كان فاسدا .

قالت هند : نعم يا علاء ، وقد يمتحن الله أناسا آخرين بأشياء أخرى غير المال فقد يمتحن الله إنسانا بأن يعطيه علما فإذا عمل بما تعلم وعلمه للناس كان صالحا مرضيا عنه من الله ومن الناس وإذا لم يعمل بما علمه ولم يعلم أحدا من الناس كان بعيدا عن رضوان الله ، وقد يمتحن إنسانا بالعافية



في الجسم وقوة البدن والصحة الجيدة فإذا شكر الله وعاون الضعفاء ودافع عنهم واستعمل قوته في الدفاع عن وطنه كان صالحا ، وإذا اغتر بقوته واتخذ منها عدوانا على الآخرين والبطش بالضعفاء كان مغضوبا عليه من ربه في الدنيا والآخرة ، إن كل شيء في الدنيا هو امتحان من الله للانسان يا علاء ، والله يسمع ويرى كل شيء حتى النحلة وما هو أصغر منها إن الله يرى كل ذلك ويسمع حركتها ولا يغفل عن شيء ولا يهمل عقاب الفاسد (**ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون**) ٤٢/ ابراهيم .

قال علاء في أدب وخشوع واعتبار : سبحان الله العظيم ، سبحان الله العليم البصير ـ سبحان الله القوي الكبير ... انني ابتهل إلى الله يا هند أن أفوز وأنجح في امتحان الدنيا ولا يجعلني فاسدا مثل قارون .

قالت هند : ولا يصح لانسان أن يحسد الغنى لكثرة ماله، فالله سبحانه له حكمة قد لا نراها في عطائه للناس . فإن علينا أن نجتهد في العمل وفي تحصيل المال الحلال للانفاق منه في البر والخير ، ولكن لا نحسد أحدا ، إذا أعطاه الله أكثر منا فإن بعض الجهال لما رأوا كثرة مال قارون قالوا في أسى (**يا ليت لنا مثل ما أوتى قارون انه لذو حظ عظيم ، وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون**) ٧٩ / القصص .

أي أن الله تعالى أنعم علينا نعما كثيرة لا تكون في المال فحسب ، لأن نعمة الايمان والحفاظ على قواعد الاسلام والعمل بما وصانا به الله ورسوله كل ذلك من النعم التي لها ثواب عظيم لا يقل عن ثواب الاغنياء الصالحين الذين يبتغون رضوان الله باعمالهم .

قال علاء : صدقت يا هند فماذا كان من أمر قارون الفاسد البخيل الذي لم يعمل بماله الخيرات ؟ وماذا كان مصير كنوزه الكثيرة .

قالت هند : تقول آيات الله (**فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين**) ٨١/ القصص .

قالت هند : صدق الله العظيم ، إن في قصة قارون وكنوزه وقصره العظيم لعظة لا يصح أن ينساها إنسان لأن الله تعالى بالمرصاد ... لقد جنى قارون عاقبة بغيه وكبريائه وبخله فخسف الله به وبداره



الأرض ، ولم ينفعه أحد من حاشيته وأعوانه فتركوه وفروا بعيدا عنه لينجوا بأنفسهم وكان يصرخ ويصيح ويستغيث فلم يغثه أحد لأنه لم يفعل معروفا لأحد ، فمات تحت أنقاض قصره الكبير ثم ابتسمت هند ضاحكة وقالت : وأما الذين تمنوا بالأمس أن يكونوا مثل قارون فقد علموا أن الله أنعم عليهم بالنجاة لأنه سبحانه لو جعلهم مثله وساروا مثله على طريقته في البغي والعدوان لتعرضوا مثل قارون لغضب الله ولما أصابه في الدنيا وله في الآخرة عذاب شديد .

قال علاء : ولكن هناك أغنياء مثل قارون في البخل والبغي والعدوان وقد لا يخسف الله بدورهم في الدنيا ويبقى معهم في الدنيا هذا المال .

قالت هند : انهم يعيشون وسط مالهم الكثير في دنياهم في هموم وعذاب من بغض الناس لهم ، ومن اللصوص وقد يصابون بالامراض ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب حتى يتمنى كل واحد منهم يوم الحساب لو كان يعلم هذا المصير لانفق في الدنيا كل ما له ليتقي هذا العذاب الشديد كما قال الله سبحانه (**ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به**) ٥٤ يونس صدق الله العظيم .



تعارف



الاسم : رامي محمد البكري احمد
الهواية : حفظ الشعر
العنوان : الجهراء - قطعة ٤٥ - قسيمة ٣٧ - الشارع الشمالي - الكويت



الاسم : محمد علي احمد
العمر : ١٢ سنة
الهواية : حفظ القرآن
العنوان : الجهراء قطعة ١٤٥ - قسيمة ٣٧ - الشارع الشمالي - الكويت



● الاسم : دينا ابراهيم غزل
الهواية : حفظ القرآن
العنوان : شركة بيبسي كولا - ص ب ٢٢٤ - الكويت



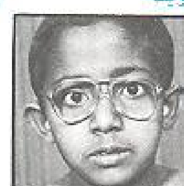
الاسم : شرين سمير علي
العمر : ١١ سنة
الهواية : قراءة القصص الاسلامية
العنوان : الشرقية - بلبيس - ش محمد ايوب - مصر



الاسم : واتارا ابراهيم
العمر : ١٤ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : BP: 280 — Bangola- Burkina faso بوركينا فاسو



● الاسم : احمد محمد رضا الشيخة
العمر : ٦ سنوات
الهواية : حفظ القرآن
العنوان : مجلس الوزراء - ادارة البحوث - الكويت



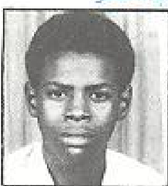
الاسم : علي محمد احمد
العمر : ١٠ سنوات
الهواية : المراسلة وحفظ القرآن
العنوان : الجهراء - ادارة المساجد - الكويت



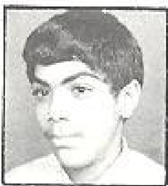
الاسم : غادة داود محمد
العمر : ٩ سنوات
الهواية : المطالعة ومراسلة الاخوات المسلمات
العنوان : عمان - ص.ب ٢٣٠١٧٣ - الاردن



الاسم : محمد سليمان عبدالحميد
العمر : عشر سنوات
الهواية : السباحة
العنوان : النقرة - قطعة ١ شارع ٣٠ بقالة نجد - الكويت



الاسم : احمد عبدالقادر محمد
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع
العنوان : حلفا الجديدة - ص.ب ٩٤ - السودان



الاسم : عبدالواحد عبدالله ال محفوظ
الهواية : الخط والرسم
العنوان : المنطقة الشرقية - سيهات - السعودية



الاسم : ايهاب المتولي زين
الهواية : المراسلة والرياضة
العنوان : كفر الشيخ - مركز بيلا - حي المحطة - شارع عين شمس - مصر



الاسم : سوزان محمد احمد حامد
العمر : ١٣ سنة
الهواية : المطالعة
العنوان : حولي - ص.ب ٩٨٤ الرمز البريدي 32010



الاسم : زكي محمد احمد حامد
العمر : ١٣ سنة
الهواية : المطالعة
العنوان : حولي ص.ب ٩٨٤ - الرمز البريدي 32010



الاسم : محمود احمد عثمان الجوهري
العمر : ٦ سنوات
الهواية : كرة القدم
العنوان : شارع تونس - قطعة ٤ منزل ١٥٠١ - الكويت



الاسم : اسامة محمد احمد حامد
الهواية : المطالعة ، وحفظ القرآن الكريم
العنوان : حولي ص.ب ٩٨٤ - الرمز البريدي 32010 - الكويت



الاسم : هنادي علي طنبوز
العمر : ٩ سنوات
الهواية : المطالعة
العنوان : الصفاة ص ب ١٣ - الكويت



الاسم : علياء محمد احمد
العمر : ٧ سنوات
الهواية : حفظ القرآن
العنوان : الجهراء - ادارة المساجد - الكويت



الاسم : اسامة الصيد عباس
العمر : ٥ سنوات
الهواية : سماع القصص الاسلامية
العنوان : الصباحية - قطعة ٣ - ش ٧ منزل ٨١٩ - الكويت



الاسم : عبير عبد الحفيظ محمود
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : حولي - ص ب ٤٢٨٤ الرمز البريدي 22043 - الكويت



الاسم : هنادي امين محمد سليمان
العمر : ١٢ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : حولي ص ب ٤٢٨٤ - الرمز البريدي 22043 - الكويت



الاسم : عبد العزيز رشيد المسلم
الهواية : حفظ القرآن الكريم وسماع القصص
العنوان : الرميثية - قطعة ١٣ - ش ١٣٠ جادة ١ منزل ١٢ - الكويت



الاسم : رشا جلال محفوظ
العمر : ١١ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : مستوصف كيفان - بواسطة الدكتورة كاميليا - الكويت



الاسم : ريهام جلال محفوظ
العمر : ١٣ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : مستوصف كيفان - بواسطة الدكتورة كاميليا - الكويت

مسابقات وجوائز

ـ مسابقة العدد ١٤٥ ـ

١ ـ حضَّ الاسلام على الاعتدال في تناول الطعام اذكر حديثا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في ضوء هذا المعنى

٢ ـ قبة الصخرة سميت بهذا الاسم لأنها بنيت فوق الصخرة المشرفة في القدس وتعتبر من روائع فن العمارة بناها أحد الخلفاء ونقش اسمه عليها وجاء من بعده خليفة آخر محا النقش وادعى بناءها فمن الباني الحقيقي ومن الذي ادعى ؟

٣ ـ لغة الاوردو لغة مشتركة بين الهند وباكستان .. بأي خط تكتب هذه اللغة ؟

٤ ـ هل تستطيع بالاعداد ٥١٥ ، ٧١٥ ، ٨١٥ ، ٩١٥ أن تتوصل إلى حصيلة مقدارها ١٠٠ مستعملا أية طريقة حسابية تريدها ؟

٥ ـ في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه جرت اول معركة بحرية اسلامية بين المسلمين والروم ما اسم هذه المعركة ؟ وأين جرت ؟ ومن كان قائد الاسطول الاسلامي فيها ؟

***

اكتبوا الينا

أحبائي الاطفال : صفحات البراعم مفتوحة لكم فابعثوا الينا باستمرار بكل ما ترونه مفيدا ونافعا من علوم ومعارف وقصص وغيرها ونحن بالانتظار .

حل مسابقة العدد (١٤٠)

١ ـ « اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس ، يا ارحم الراحمين ، انت رب المستضعفين وانت ربي .. » هذا الدعاء قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في الطائف عند خروجه منها بعد أن أوذي من قبل اهلها .

٢ ـ الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي .

٣ ـ صوت البازي يسمى الصرصرة ، وصوت الصقر يسمى القعقعة وصوت العصفور يسمى الزقزقة او السقسقة وصوت الغراب يسمى النعيق او النعيب .

٤ ـ معركة مؤته عام ٨ هـ ـ ٦٣٩ م استشهد فيها زيد بن الحارثة ، وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة ثم انسحب بالجيش خالد بن الوليد عائدا إلى المدينة فقال عنهم الناس : يا فرار فقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار ان شاء الله تعالى .

٥ ـ يصنع النحاس الاصفر من النحاس والخارصين (الزنك) الذي يدخل مع النحاس بنسبة ٣٣٪ .

اسماء الفائزين في مسابقة العدد ١٤٠

☐ الفائزون بالجوائز المالية .

١ ـ خالد سالم ابو دعابس / الاردن

٢ ـ ايمن محمد خيرى / الكويت

٣ ـ الداتسي الحسن / المغرب

٤ ـ مبارك سلمان محمد احمد / السودان

٥ ـ زينب محمد الغندور / مصر

☐ الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي :

٦ ـ بلال محمد حسن شطناوي / الامارات

٧ ـ ازغيمان عبد الغني / المغرب

٨ ـ حنان محمد عباس اوان / السعودية

٩ ـ محمد زكي زيد الرنتيسي / قطر

١٠ ـ ممدوح الدسوقي الامام / مصر

كي تفوزوا بجوائز المسابقة ارسلوا لنا الاجابة مرفقة بكوبون المسابقة على العنوان التالي
مسابقة العدد ١٤٥ ـ ص . ب ٢٣٦٦٧ الكويت (الصفاة) 13097

قسيمة مسابقة براعم الايمان ١٤٥

مجاهد



قال صلّى الله عليه وسلّم:
«تهادوا تحابوا.»













